

# أهل غزة يُذبحون بجانبهم 165 مليار دولار ميزانية الإنفاق العسكري السنوي للدول العربية ماذا عن تصنيف مصر؟

الاثنين 7 أبريل 2025 11:30 م

كشفت إحصائيات موقع "غلوبال فاير بور" الأمريكي لعام 2025، أن حجم الإنفاق العسكري لـ19 دولة عربية يزيد عن 165 مليار دولار، إلا أنها لا توظف شيئاً من ذلك للدفاع عن الفلسطينيين في غزة وفلسطين، الذين يتعرضون لإبادة وقصف ممنهج من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وتضم جامعة الدول العربية 22 دولة بينها 3 دول لا توجد بيانات عن إنفاقها العسكري وهي جزر القمر وجيبوتي وفلسطين. وتصنف مصر في المرتبة الأولى عربياً والـ19 عالمياً في حجم القوة العسكرية رغم تصنيفها في المرتبة الـ8 عربياً والـ46 عالمياً من حيث الإنفاق العسكري، ويعكس هذا التباين مدى تعقيد معايير التصنيف العسكري التي تعتمد على عناصر متعددة، منها حجم القوات المسلحة، وعدد المعدات، والخبرة القتالية، والبنية التحتية، وليس فقط على حجم الميزانية المخصصة للدفاع.

في المقابل، تحتل السعودية المرتبة الأولى عربياً والخامسة عالمياً في الإنفاق العسكري بميزانية تقدر بـ74.7 مليار دولار، إلا أن جيشها يصنف في المرتبة الـ24 عالمياً، ما يسلط الضوء على التحدي القائم بين الإنفاق المالي الهائل وفعالية التوظيف العسكري. وتستحوذ 3 دول فقط على النسب الأكبر من حجم الإنفاق العسكري العربي وهي السعودية والجزائر والمغرب، بينما توجد 6 دول عربية يقل الإنفاق الدفاعي لكل منها عن مليار دولار.

وأورد الموقع تفاصيل الإنفاق العسكري لـ19 دولة عربية وترتيب كل منها عربياً وعالمياً إضافة إلى تصنيف جيشها، الذي تظهر البيانات أنه لا توجد علاقة ثابتة بين حجم ما يتم إنفاقه على الجيوش وتصنيف قوتها العسكرية.

وعلى سبيل المثال، فإن مصر التي تأتي في المرتبة الـ8 عربياً ورقم الـ46 عالمياً في حجم الإنفاق العسكري، يصنف جيشها في المرتبة الأولى عربياً والـ19 عالمياً متفوقة على جميع الدول العربية وغير العربية التي تسبقها في الإنفاق العسكري.

## أبرز المعلومات عن الإنفاق العسكري لكل دولة وتصنيف جيشها في 2025:

السعودية: تنفق 74.7 مليار دولار وتحتل المرتبة الأولى عربياً ورقم 5 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ24 عالمياً.  
الجزائر: تنفق 25 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ2 عربياً ورقم 21 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ26 عالمياً.  
المغرب: ينفق 13.4 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ3 عربياً ورقم 27 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ59 عالمياً.  
قطر: تنفق 9.4 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ4 عربياً ورقم 34 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ72 عالمياً.  
سلطنة عمان: تنفق 8.2 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ5 عربياً ورقم 36 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ82 عالمياً.  
العراق: ينفق 7.9 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ6 عربياً ورقم 37 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ43 عالمياً.  
الكويت: تنفق 6.9 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ7 عربياً ورقم 41 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ79 عالمياً.  
مصر: تنفق 5.8 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ8 عربياً ورقم 46 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ19 عالمياً.  
ليبيا: تنفق 3.06 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ9 عربياً ورقم 60 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ76 عالمياً.  
الأردن: ينفق 2.5 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ10 عربياً ورقم 64 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ75 عالمياً.  
الإمارات: تنفق 2.2 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ11 عربياً ورقم 70 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ54 عالمياً.  
البحرين: تنفق 1.6 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ12 عربياً ورقم 75 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ81 عالمياً.  
تونس: تنفق 1.4 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ13 عربياً ورقم 79 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ90 عالمياً.  
اليمن: ينفق 0.81 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ14 عربياً ورقم 94 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ85 عالمياً.  
لبنان: ينفق 0.76 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ15 عربياً ورقم 97 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ115 عالمياً.  
السودان: ينفق 0.34 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ16 عربياً ورقم 118 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ73 عالمياً.  
سوريا: تنفق 0.29 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ17 عربياً ورقم 124 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ64 عالمياً.  
موريتانيا: تنفق 0.26 مليار دولار وتحتل المرتبة الـ18 عربياً ورقم 127 عالمياً ويصنف جيشها في المرتبة الـ123 عالمياً.  
الصومال: ينفق 0.17 مليار دولار ويحتل المرتبة الـ19 عربياً ورقم 134 عالمياً ويصنف جيشه في المرتبة الـ142 عالمياً.

اللافت أن التقرير يؤكد غياب العلاقة المباشرة بين ضخامة الميزانية الدفاعية وتصنيف القوة العسكرية، وهو ما يُبرز أهمية الكفاءة، والتدريب، والجاهزية، والتخطيط الاستراتيجي، باعتبارها عوامل حاسمة في تحديد قوة الجيش، وليس فقط حجم الإنفاق.

## ما الفائدة وسكان غزة يُذبحون

ويعلق Abuelgasim Abufersen على هذا الإنفاق العسكري الضخم، بينما يُترك الفلسطينيون يتعرضون للإبادة والضربات الصهيونية ولا حراك من العرب، فيقول: "ما الفائدة وسكان غزة يُذبحون رجال نساء أطفال من قبل الصهاينة ومَلُ دُكروا يساهمون في الإبادة بمنع دخول الغذاء والماء والدواء".

ويضيف عبدالحميد المغيربي: "جيوش بلا فائدة اسرائيل راح تقتل وتحرق كل هذه الدول وما فيش طلاقة راح تطلع رد عليها".  
في حين يرى Redouane Elhaj أن الجيش المصري "بلا فائدة" لم يستطع الرد عن مقتل جنوده في الحدود ولو بكلمة".  
ويرى Yahya Gham أن هذه الجيوش "ما فيهمش راجل كلمهم".

ويؤكد "علي عقارب" أن "هذا كله رزق حرام ما فيش من هـ 165 مليار طلاقة وحدة أطلقت نصره لمسلمة تصرخ في غزة".  
بينما يعلق Nasser Ali Beik أن هذه الـ "جيوش واهميه والشعب الفلسطيني يقتل ويهجر".

<https://web.facebook.com/photo?fbid=1086081793559141&set=a.607619948071997>

